

سعوديون يتهمون الشرطة بقتل شاب عنصريةً بسبب لونه

كتبه فريق التحرير | 29 مارس، 2016



تدوال رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعًا مصورًا لـ "أخو الشاب السعودي ماجد برمنده"، يتهم فيه دورية من الشرطة السعودية بقتل أخيه، حيث روى المقطع على لسان أخيه كيفية مقتل الشاب ماجد على يد عناصر الشرطة.

حيث روى أن أخيه ماجد برمنده توجه إلى دورية الشرطة هذه عندما رأهم يستوقفون سيدات، وقد حدثت مشادة كلامية بين أفراد الشرطة والشاب ما دفعهم للاعتداء عليه، بعدة طرق بعد أن تجمع عليه مجموعة كبيرة من الأفراد عبر بخاخ الدفاع عن النفس والصواعق الكهربائية، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

https://www.youtube.com/embed/j2y_cH91b1I

هذا المقطع أثار ضجة كبيرة في الأوساط السعودية خاصة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر حيث بدأ نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل مع هاشتاج يحمل اسم "ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة"، وقد قام بعضهم باتهام عناصر الشرطة بالتعامل بعنصرية

مع الشاب بسبب لون بشرته.

حيث كتب أمير تغريدة تعبر عن وجود العنصرية والقبلية داخل المجتمع السعودي، نافياً أن يكون من دعاة الفتنة لكنه بحسب تغريدته واقع العنصرية.

وائل الأمير تمنى أن يكون الحادث عكس المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي وإلا ستكون فضيحة لها تداعياتها في وجهة نظره.

فيما شكك البعض في إمكانية أن يأتي القضاء السعودي بحق هذا الشاب حيث كتب ريان:

أما كنان فقد ساير افتراض الأمن بأن الشاب ماجد كان متعمداً “بلطجي” مستحقاً للقبض، لكنه أكد أن ذلك لا يعطي الحق لقتله.

#ماجد برمنده قتل بضرب الشرطه

على فرض إنه مجرم واستحق القبض، هذا لا يلغي من كونك رجل أمن لا رجل بلطجي، ضع عواطفك على جنب ونفذ القانون فقط

— كنان أبو زيد (@March 29, 2016) Kenan_AbuZaid

وهو ما أكد عليه هذا المغرد هو الآخر في تغريدته حيث قال أن الشرطي كان بإمكانه اعتقال ماجد من الصفعة الأولى لا الاستمرار حتى الموت.

#ماجد برمنده قتل بضرب الشرطه

الصعقة الاولى لا الاستمرار حتى الموت.
هذا وان دل دل على اهمال الشرطي بعمله

— احد الاساطير (@March 29, 2016) goldTBM33X

البعض رأى أن آليات العمل داخل الشرطة السعودية واختيار أفرادها هي السبب الرئيسي خلف هذه الحادثة.

فقد تحدث عبدالملك عن صغار السن الملتحقين بالشرطة قائلاً:

أما عبدالله فقد هاجم ما أسماهم العساكر بضراوة في تغريدة له قائلاً:

واتفق معاهم هذا المغرد عبر ذم طريقة اختيار الملتحقين بالشرطة متهمًا آلية اختيارهم “بالواسطة” حسب تغريدته.

#ماجد برمنده قتل بضرب الشرطة لما يكون عسكري سربوت ومتوظف
بالواسطة ستكون هذه النتيجة!! طبعاً ليس الكل ولكن فئة منهم، هل هذا
هو الأمن والأمان؟!

— كلمة حق (@March 29, 2016) klmthg24

عبدالعزیز الهاشمي يؤكد أن هذه ليست حادثة فردية بل ثقافة حكومية يربى عليها الجنود
غرد محمد الظفيري في اتجاه آخر نافياً تهمة العنصرية عن الجريمة حيث اعتبارها لا تشكل ظاهرة.

مع الأسف البعض يجتر العنصرية لهذه الحادثة المؤلة ويستغلها لتكريسها رغم
أنها لا تُعد ظاهرة تشكل أزمة رغم وجودها
#ماجد برمنده قتل بضرب الشرطة

— محمد (@March 29, 2016) M11matr

أما التيار السائد فقد اعتقد أن جريمة العنصرية هي أساس مقتل ماجد

#ماجد برمنده قتل بضرب الشرطة
العنصرية داء خبيث، جعل من المصاب به وحش متنكر في صورة إنسان
عبد (كلمة عنصريه تقتل إنسان) pic.twitter.com/skHIsh2CWS

— ابن الفاطمية (@March 29, 2016) ibn_alfatmia

أما نوال الهوساوي فقد استنكرت تجاهل الإعلام لقضية مقتل الشاب بهذه الطريقة رغم أنه
منتسب للدفاع الجوي السعودي بحسب تغريدتها.

تحذير؟ صور صادمة؟
الشهيد بأيّد الأمن قبيل مقتله

حسبنا الله ونعم الوكيل #ماجد برمنده قتل بضرب الشرطة
pic.twitter.com/1vAoTZjCy3

— نوال الهوساوي (@March 29, 2016 NawalAlhawsawi)

متعجبة من تجاهل وسائل الإعلام لخبر
#ماجد برمنده قتل بضرب الشرطة
وعدم التحقيق في تفاصيل مقتله وهو من منسوبي الدفاع الجوي
لماذا لم ينشر الخبر

— نوال الهوساوي (@March 29, 2016 NawalAlhawsawi)

الجدير بالذكر أن هذه ليست الحادثة الأولى من نوعها التي تقع في السعودية فقد اتهمت إحدى الدوريات الأمنية بمدينة جدة في العام 2014 بصدم سيارة شاب عمداً، والتسبب بإدخاله المستشفى ووفاته على إثر ذلك.

حيث شهد مرافقه الذي كان معه في الحادث أنه تم بسبب تهور أحد أفراد الدوريات الأمنية، الذي صدمها عدة مرات ولاذ بالفرار، أما الشرطة من جانبها فقد أنكرت ذلك واتهمت المتوفي بالاشتباه والهروب.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/11000](https://www.noonpost.com/11000)